

نشأة الحياة دليل على وجود الله ٦ | للكون إله | م محمد شاهين

ح 62 |

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما زلنا نتكلم في موضوع الايمان بوجود الله عز وجل بين ادلة المؤمنين وانكار الملحدين وما زلنا نتكلم عن ادلة الخلق والتصميم والاحكام والاتقان - [00:00:06](#) وبتكلم تحديدا عن معجزة نشأة الحياة كدليل قطعي وواضح على وجود الله عز وجل في الحلقة اللي فاتت جينا سيرة انتوني فلو وحابب ان احنا نتكلم مرة ثانية عن انتوني فلو لان زي ما قلت انتوني فلو عاش - [00:00:22](#) حوالي خمسين سنة من عمره من ائمة الالحاد اللي بينظروا للالحاد وكان يعتبر بالنسبة لواحد زي ريتشارد دوكنز مثله الاعلى الفيلسوف العالم الحكيم انتوني فلو اللي بينظر للالحاد وبينتصر له بالعقل والمنطق وما يبدو - [00:00:40](#) انتن فلوغ من اهم الادلة اللي اسرت عليه واللي افنعتته بصحة تصور المذهب اللوحي واني في بالفعل اله نشأة الحياة كانت بالنسبة له دليل قوي جدا وحابب بس الفت الانزار الى ان واحد زي انتوني فلو لما امن بوجود اله عمل صياح في المجتمع الالحادي - [00:01:06](#)

ادي ريتشارد دوكنز عمل مؤتمر وحوار وازاي وتؤمن ليه والمؤمنين ما عندهم ادلة وازاي اقتنعتم بادلتهم الخايبة الضعيفة لا الادلة مش خايبة ولا ضعيفة ولا حاجة. الادلة قوية جدا الى درجة ان دلالتها قطعية - [00:01:36](#) لكن انت اللي ما بتفكرش صح انتوني فلو في كتابه يقول لما سألوه عن موضوع نشأة الحياة والدراسات المتعلقة بها هل دي من ضمن الاسئلة اللي اسرت؟ هل دي من ضمن المواضيع اللي اسرت عليه يعني؟ وخلته يغير ايمانه ويؤمن بوجود اله - [00:01:57](#) فقال نعم اعتقد ان اعتقد انها تشير الى ذكاء كل ذلك تقريبا نتيجة فحوصات الذي ان ايه زي ما قلت قبل كده المفروض الخلية الحية فيها تعقيد غير قابل للاختزال وفيها الوظائف الحيوية وفيها المعلومات الجينية - [00:02:22](#) المعلومات الجينية تحديدا دلالتها القطعية على انها نتاج احكام وتصميم واتقان وخلق الهي دلالة قطعية. ما فيش عاقل وما فيش عاقل يقول ان المعلومات المشفرة تكون نتاج عشوائية وعمى وصدفة - [00:02:44](#) خاصة بهذا الكم الضخم الرهيب اللي موجود في الخلايا الحية ده امر لا فرار منه. وجود معلومات اكيد نتاج كائن عليم. لا يمكن تكون نتاج عشوائية وعامة لذلك انتم نيفلو بيقول - [00:03:11](#) الدراسات والفحوصات الخاصة بالدي ان ايه من اهم الحاجات اللي اثرت على رأيه هو بيقول اعتقد ان ما فعلته مادة الذي ان ايه هو انها اثبتت من خلال التعقيدات غير - [00:03:30](#) قول تقريبا للترتيبات اللازمة لانتاج الحياة يعني هو الذي ان ايه مع هذا التعقيد الشديد جدا للخلية الحية اثبتت ايه؟ ان تدخل تدخل الذكاء امر حتمي لاعمال هذه العناصر المختلفة - [00:03:46](#) بشكل غير عادي مع بعضهم البعض معجزة نشأة الحياة معجزة. معجزة يعني ايه؟ يعني تدخل الهي والا ما كانش اه هينشأ اي حياة على كوكب الارض وبأكد مرة ثانية حتى لو كانت كل الزروف تسمح - [00:04:08](#) لكنها مش هتنشأ لوحدها. الظروف تسمح بنشرة الحياة. لكن الحياة مش هتنشأ لوحدها. لابد من تدخل بيكمل انتوني فلو بيقول انه التعقيد الشديد لعدد من العناصر والدقة الشديدة في الطريقة التي يعملوا بها سويا. واكتمال - [00:04:31](#)

هذين الجزئين في الوقت المناسب عن طريق الصدفة بيناقش الموضوع اجتماع هذين الجزئين في الوقت المناسب عن طريق الصدفة هو ببساطة احتمال ضئيل جدا طبعاً هو برضو بيقول احتمال ضئيل؟ هل هي بالفعل احتمال ضئيل - [00:04:53](#)

خلي بالك ما هواش عالم متخصص في المجال. لكن لما اتعرضت عليه النتائج هو وصل الى نتيجة ان انا حتى لو هشكك حتى لو هقول ان نشأة الاحتيال نتاج عشوائية وصدفة احتمال شيه محتمل - [00:05:15](#)

فهو احتمال ضئيل جدا طبعاً الحق في المسألة ان الامر مستحيل واحتماليتها صفر انها تنشأ نتاج عشوائية وعامة وصدفة فلذلك هو دليل قطعي على التدخل الالهي. لكن فيه ناس دماغها بتصحى لها - [00:05:37](#)

وما هياش مطلعة على المواضيع بعمق وتخصص يصل الى انه يمكن احتمال ضئيل جدا. طيب احتمال ضئيل جدا انها تنشأ بمحض الصدفة. في المقابل انه انها تكون نتاج احكام وتصميم واتقان احتمال اكبر بكثير جدا - [00:05:56](#)

مين العاقل اللي هيختار الاحتمال الضئيل جدا على الاحتمال الاخر الراجح بشكل ضخم جدا. ده مع تنزلنا ان نشأة الحياة عن طريق العشوائية والعمى والصدفة امر محتمل. هو مش محتمل - [00:06:20](#)

احتماله صفر نشأته نتاج الصدفة مستحيل. فهنا بيقول الامر كله عبارة عن تعقيد شديد نتج عنه هذه النتائج التي تبدو لي انها عمل ذكاء مش نتاج عشوائية وعمى وصدفة خلي بالك الموضوع ده مهم جدا ان احنا نفهمه - [00:06:35](#)

فيما يخص نشأة الحياة. اغلب العلماء عارفين كويس اوي احنا قصاد اختيار من الاثنين يا اما عشوائية وعامة وصدفة يا اما الايمان بالخالق. وما فيش احتمال ثاني ريتشارد دوكنز بيلق على الموضوع ده وبيقول - [00:06:59](#)

كلما بعدت احتمالية حدوس شيه ما وفقاً للاحصائيات قلت امكانية تصديقنا بانه حدث بمجرد الصدفة العمياء ومن الظاهر ان البديل الواضح للصدفة هو مصمم ذكي طبعاً ده مصطلح الغرب بيستخدموه مصمم ذكي. المسلمين بيفضلوا يقولوا انه نتاج احكام وتصميم - [00:07:18](#)

واتقان او صنع متقن او خلق متقن وصف الله عز وجل بالذكاء يعني المسلمين آآ مش بيقبلوه لكن في النهاية المقصود ايه احنا بما فيما يخص نشرة العالم كوكب الارض. ما فيش احتمال اكثر من اثنين. يا اما صدفة يا اما خلق - [00:07:43](#)

طيب احنا لما بندرس هذا الكم من التعقيد والمعلومات والوظائف وكذا بتقل جدا جدا جدا احتمالية انها تكون نشأت بمحض الصدفة. ففي المقابل بيزيد جدا انه يكون نتاج خلقه وتصميم واحكام واتقان. هختمم بعبارة - [00:08:05](#)

اللي بيصف مدى احتمالية نشأة الحياة بمحض الصدفة بيقول ايه؟ ان السيناريو الحالي لنشأة الحياة بمحض الصدفة بنفس نسبة احتمالية تكوين طائرة بوينج سبعمية سبعة واربعين بفعل اعصار عصف بمقلب قمامة - [00:08:27](#)

تخيل اعصار دخل على مقلب قمامة طلع لك طائرة بوينج سبعمية سبعة واربعين بتشتغل وجاهزة الطين. احتمالية ان ده يحصل ايه العاقل هيقول صفر. هو بيقول لك دي نفس نسبة - [00:08:48](#)

احتمالية ان الحياة تنشأ بمحض الصدفة شاكر جدا على حسن الاستماع والى ان نلتقي في حلقة قادمة باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:05](#)